والنجوى اسمًا ومصدرًا نحو النحو القصد والطريق يقال نحوت نحوك اى قصدت قصدك ونحوت بصرى
اليه اى صرفت وانحيت عنه بصرى عدلته قال الشاعر نحاه للحد زبرقان وحارث اى صيرا هذا الميت
فى ناحية اللحد وانحى فى سيره اى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء
الاعتماد والميل فى كل وجه وانتحيت لفلان اى عرضت له وانحيت على حلقه بالسكين اى عرضت ونحيته
عن موضعه تنحية فتنحى وقال كتنحية القتب المجلب والنحو اعراب الكلام العربى وحكى عن اعرابى انه
قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة فشبهها بعتو وهو قليل فالوجه فى مثل هذه الواو اذا جاءت فى جمع
الياء كقولهم فى جمع ثدى ثدى وعصى وحقى وبنو نحو قوم من العرب والنحى بالكسر زق السمن والجمع
انحاء عن ابى عبيدة وفى المثل اشغل من ذات النحيين وهى امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن
فى الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصارى فساومها فحلت نحيا مملوًا فقال امسكيه حتى انظر الى غيره
فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب فقال فى ذلك وذات عيال واثقين بعقلها خلجت
لها جار استها خلجات وشدت يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوى عجرات فكانت لها الويلات
من ترك سمنها ورجعتها صفرا بغير بتات فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتى ثم
اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كان شرادك وتبسم صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور وهجا رجل تيم الله فقال اناس ربة النحيين منهم تعدوها
اذا عد الصميم قال الاموى المنحاة القوم البعداء الذين ليسوا باقارب والمنحاة طريق السانية والناحية
واحدة النواحى وقول لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت اظلال النواحى فانما يريد نواحى السيوف وقال
الكسائى اراد النوائح فقلب يعنى الرايات المتقابلات يقال الجبلان يتناوحان اذا كانا متقابلين نخو النخوة
الكبر والعظمة يقال انتخى فلان علينا اى افتخر وتعظم ندو الندآء الصوت وقد يضم مثل الدعاء والرغاء
وناداه مناداة ونداء اى صاح به وتنادوا اى نادى بعضهم بعضا وتنادوا اى تجالسوا فى النادى
وقال المرقش والعدو بين المجلسين اذا آد العشى وتنادى العم وناداه جالسه فى النادى وقال نادى به
الوليد وجعفرا وندى على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمنتدى فان تفرق القوم
فليس بندى ومنه سميت دار الندوة التى بمكة بناها قصى لانهم كانوا يندون فيها اى يجتمعون للمشاورة وقوله
تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته فانما هم اهل النادى والنادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض
المجلس ونديت اى حضرت الندى وانتديت مثله وندوت القوم جمعتهم فى الندى قال بشر وما يندوهم
النادى ولكن بكل محلة منهم قيام اى ما يسعهم المجلس من كثرتهم وندوت ايضا من الجود ويقال سن للناس
الندى فندوا ويقال ايضا فلان ندى الكف اذا كان سخيا عن ابن السكيت ويقال ايضا ندت الابل اذا رعت

اى رده بحاجته وقضاها له وتقول نواك الله اى صحبك الله فى سفرك وحفظك قال الشاعر يا عمرو احسن نواك الله
بالرشد واقرأ سلاما على الذلفاء بالثمد ونويته تنوية اى وكلته الى نيته ونويتك صاحبك الذى نيته نيتك
ولى فى بنى فلان نية اى حاجة والنية ايضا والنوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب او بعد وهى مؤنثة لا غير
واما النوى الذى هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث وانتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا استقرت نواهم اى اقاموا
وخمسة دراهم كما يقال للعشرين نش ونواة عادة واصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض واكلت التمر فنويت
النوى وانويته اذا رميت به وجمع نوى التمر انواء عن ابن كيسان ونوت الناقة اى سمنت تنوى نواية ونيا فهى ناوية
وجمل ناو وجمال نواء مثال جائع وجياع وابل نووية اذا كانت تاكل النوى والنى الشحم واصله نوى قال ابو ذؤيب
بالنى فهى تثوخ فيها الاصبع ونيان موضع قال الكميت من وحش نيان او من وحش ذى بقر افنى جلائلها الاشلاء والطرد
نهى النهى خلاف الامر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم بعضا وقول الفرزدق
فنهاك عنها منكر ونكير انما شدده للمبالغة ويقال انه لامور بالمعروف ونهو عن المنكر على فعول وفلان ما له ناهية اى نهى
والنهية بالضم واحدة النهى وهى العقول لانها تنهى عن القبيح والنهى بالكسر الغدير فى لغة اهل نجد وغيرهم يقوله بالفتح
وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن قال العجاج حتى تناهى فى صهاريج الصفا وتنهية الوادى حيث ينتهى اليه الماء من
حروفه والجمع التناهى ونهاء الماء بالضم ارتفاعه وقال ابن الاعرابى النهاء القوارير والزجاج وانشد لعدى الجعفى
اخفا فمن كانت تكشف قيض بيضه ونهاء ويقال هم نهاء مائة ونهاء مائة ايضا بالكسر اى قدر مائة مثل زهاء مائة والانهاء الابلاغ
وانهيت اليه الخبر فانتهى وتنهى اى بلغ والنهاية الغاية يقال بلغ نهايته والنهية بالضم ايضا مثله قال ابو ذؤيب
وعاد الوضيع نهية للحمائل يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فصار الوضيع على المنكب حيث كانت الحمائل ويقال هذا رجل
ناهيك من رجل ونهيك من رجل وناهيك به من رجل وتاويله انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وقال هو الشيخ الذى حدثت عنه
نهاك الشيخ مكرمة وفخرا وهذه امراة ناهيتك من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل
كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على
الحال وجزور نهية على فعيلة اى ضخمة سمينة ويقال طلب الحاجة حتى نهى عنها بالكسر اى تركها ظفر بها او لم يظفر

فصل الواو

وأى الوأى الوعد تقول منه وأيته وأيا والوأى بالتحريك الحمار الوحشى المقتدر الخلق
قال ذو الرمة اذا انشقت الظلماء اضحت كانها وأى منطو باقى الثميلة قارح ثم يشبه به الفرس وغيره قال الاشعر
الجعفى راحوا بصائرهم على اكتافهم وبصيرتى يعدو بها عتد وأى وقال اخر كل وأاة ووأى ضافى الخصل
معتدل فى النطاق والجدل والوئية الجوالق الضخم قال اوس وحطت كما حطت وئية تاجر وهى عقرها فارفض منها
الطوائف وقال الكلابى قدر وئية ضخمة وناقة وئية ضخمة البطن وقال وقدر ككفل الثعلبان وئية انخت لها بعد
الهدوء الاثافيا وهى فعيلة مهموزة العين محتملة اللام قال سيبويه سالته يعنى الخليل عن فعل من وأيت فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)